

استقواء ميليشيات طرابلس بالسلاح التركي يبعدها عن المهادنة

الدعوات الأمامية لوقف القتال لم تعد تجذب حكومة الوفاق



السلاح يسكت دعوات الهدنة

بي.سي شريط فيديو لمسار شحنة معدات عسكرية إلى طرابلس. وأوردت بي.سي أنه في 24 يناير، بعد الساعة السادسة صباحا بقليل، أبحرت سفينة بانسا من ميناء مرسين التركي حيث كانت الوجهة المعلنة ميناء قابس التونسي، لكن السفينة اختفت من الرادار على بعد 400 كيلومتر قبالة سواحل ليبيا.

وبحسب أحد البحارة الذين كانوا على متنها، غيرت بانسا وجهتها المعلنة والتي كانت نحو ميناء قابس في تونس، وعندما اقتربت السفينة من ساحل ليبيا ظهرت على متن بانسا مجموعة من الأسلحة، بما في ذلك الليات القتال المدرعة والمدافع مثل الهاوتزر ذاتية الدفع ومضادات الطائرات. وبعد ثلاثة أيام من مغادرتها طرابلس، وصلت السفينة إلى ميناء جنوة الإيطالي حيث أخبر أحد أفراد الطاقم الشرطة بأن السفينة استخدمت لحمل الأسلحة. وأكدت صور التقطتها السلطات الإيطالية على متنها هذا الادعاء، فيما أضافت خمسة من البحارة الذين قابلتهم السلطات الإيطالية تفاصيل عززت الأدلة المرئية.

الوطية، التي تتمركز بها قوات حفتر". ويقول المحلل الأمني متين غورجان إن "تركيا استعملت في ليبيا التكتيكات نفسها التي استعملتها في ادلب السورية في أوائل مارس، وهي زيادة الطائرات دون طيار المسلحة التي تستهدف مراكز القيادة البارزة وأسلة العدو المهمة، إلى جانب دعم المدفعية وتيران الصواريخ".



ناصر عمار مع وصول السلاح التركي المتطور أصبحت لدينا زراع طويلة والأربعاء، قال عضو ما يسمى بمجلس الدولة عبدالرحمن الشاطر، إنه لا ينبغي التعويل على الأمم المتحدة والدول الأوروبية لوضع حد للأزمة الليبية، ما يمثل انقلابا في الخطاب عزته مصادر ليبية إلى شعور ميليشيات الوفاق بالقوة والقدرة على التصعيد. وقال الشاطر في تغريدته له على تويتر "نحن في حالة حرب والحرب تحتاج إلى حسم". وفي أحدث توثيق لتدفق الأسلحة التركية على طرابلس نشرت شبكة بي.

على تدفق السلاح إلى ليبيا، فيما يدعم القائد العام للجيش الليبي المقترح الأوروبي. ويعيق تمادي تركيا في إرسال الأسلحة إلى ميليشيات طرابلس المساعي الدولية لوضع حد للأزمة الليبية، ما يطرح تساؤلات كثيرة إزاء الصمت الدولي المحير تجاه الانتهاكات التركية المتكررة للقرارات الأمامية. ويفرغ إمداد أنقرة للميليشيات والمجموعات المتطرفة في ليبيا بالسلاح قرار حظر التسليح المفروض دوليا على البلاد منذ 2011 من محتواه، ويثير تساؤلات بشأن عدم تحرك المجتمع الدولي لوضع حد للمعبر التركي في ليبيا. وكشف ناصر عمار، أمر قوة الإسناد التابع لحكومة الوفاق، عن طبيعة القوة والأسلحة التركية التي وصلت إلى العاصمة طرابلس ومهامها. وأوضح عمار أن القوة التي وصلت عبارة عن فنيين ومتخصصين في تقنيات التشويش وتركيب منظومات الدفاع الجوي، لمواجهة طائرات الجيش الليبي. وكشف عن استلام القوات الليبية أسلحة متطورة، قائلا "الآن أصبحت لدينا زراع طويلة وقمنا بقصف قاعدة

يعكس تفاعل حكومة الوفاق الباهت مع الدعوات الأمامية إلى هدنة إنسانية في ليبيا لمواجهة تداعيات وباء كورونا بعد أن كانت تهول للترحيب بها، متغييرات ميدانية يؤكد متابعون للشأن الليبي أنها ذات علاقة بشحنات الأسلحة التركية الكبيرة التي وصلت طرابلس. وتراهن الميليشيات على هذه الأسلحة المتطورة لإيقاف الجيش الليبي الذي يحقق تقدما في مختلف جبهات القتال.

طرابلس - قوبلت دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى تفعيل الهدنة الإنسانية في ليبيا بغية التفريغ للتصدي لوباء كورونا بعدم اكتراث حكومة الوفاق، على غير عاداتها، فيما كانت في وقت سابق تهول لإعلان موافقتها، ما يشير إلى تطورات ميدانية تغيرت معها استراتيجيات الميليشيات المحاصرة في طرابلس.

ويرى متابعون للشأن الليبي أن حماسة حكومة الوفاق للانخراط في دعوات الهدنة التي أطلقتها الأمم المتحدة أو الدول الأوروبية في وقت سابق كان وليد الشعور بالجزلة والضعف في مواجهة تقدم الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر لتحرير العاصمة طرابلس، أما مع وصول السلاح التركي إلى طرابلس يبدو أن الاستراتيجية تغيرت. ويشير هؤلاء إلى أن الحكومة المحاصرة في طرابلس كانت تستغل الهدنة في إعادة ترتيب وضعها العسكري وتسليح ميليشياتها، قبل خرقها والعودة إلى التصعيد، أما مع دخول أسلحة تركية متطورة للخدمة لم تعد دعوات الهدنة تستهويها.

وأطلقت حكومة الوفاق في 25 مارس الماضي ما أسمته عملية "عاصفة السلام" العسكرية في خرق للهدنة التي أعلنت الالتزام بها في 21 من الشهر ذاته، مستقوية بالكم الهائل من الأسلحة التركية المتطورة.

ويقول خبراء إن صمود ميليشيات الوفاق في طرابلس رهين تدفق الأسلحة عليها، وهذا ما يفسر رفضها مهمة "إيرني" الأوروبية لفرض الحظر الأمامي

أخطاء اتصال تعجل بإقالة الناطق باسم الحكومة المغربية

محمد مامون العلو

تضخيمها وإخراجها من سياقها، ما دفع وسائل الإعلام الأجنبية إلى شن حملة على الحكومة المغربية بعد أن اعتبرت أن تصريحات الوزير اتهام لها.

وقالت الباحثة في العلوم السياسية شريفة لمير إن "التعديل الحكومي كان ضروريا خصوصا في هذه الظرفية"، مؤكدة أن "ضعف أداء لحسن عبيابة كان أهم عامل عجل بإقالته إضافة إلى الصدمات التي فتحها مع العديد من الجبهات". واعتبرت لمير، في تصريح لـ "العرب" أن اقتراح سعد الدين العثماني إعفاء الوزير عبيابة بمثابة محاولة لحفظ ماء الوجه لحكومة وصفت بالكفوءة، خصوصا وأن البلاد تعيش على وقع الاستعداد لانتخابات تشريعية العام المقبل.

اقتراح رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني إعفاء لحسن عبيابة بمثابة محاولة لحفظ ماء وجه حكومة وصفت بالكفوءة

وأشارت الباحثة في العلوم السياسية إلى أن السؤال الذي يبقى مطروحا في كل نسخة حكومية هو أزمة الكفاءات داخل الأحزاب السياسية، حيث يتم ترجيح المصالح الشخصية لقادة أحزاب في اختيار من يمثلها داخل الحكومة على حساب تغييب الكوادر المهنية ذات كفاءة خصوصا الشباب والنساء.

وسبق للعاهل المغربي أن كلف رئيس الحكومة بتقديم مقترحات لتدعيم القطاعات الإدارية، بكفاءات وطنية، مشددا في خطاب العرش الماضي، على "توفير أسباب النجاح لهذه المرحلة الجديدة، بعمليات جديدة، قادرة على الارتقاء بمستوى العمل، وعلى تحقيق التحول الجوهري الذي نريده".

وفي أكتوبر 2019، أدخل العاهل المغربي تعديلا وزاريا واسعا على حكومة سعد الدين العثماني، التي أصبحت تضم 23 وزيرا بالإضافة إلى رئيس الحكومة، عوض 39 وزيرا، بينهم 6 وزراء جدد، كما تم إلغاء 15 منصبا وزاريا.

الرباط - عجلت الأخطاء الاتصالية المتكررة بإقالة الناطق باسم الحكومة المغربية وزير الثقافة والشباب والرياضة لحسن عبيابة من مهامه، في ظرف شديد الحساسية تحتاج فيه البلاد لتظافر جميع الجهود لمواجهة وباء كورونا.

وعين العاهل المغربي الملك محمد السادس وزير التربية والتكوين المهني والتعليم العالي السعيد أمزازي ناطقا باسم الحكومة، وعثمان الفرودس وزيرا للثقافة والشباب والرياضة خلفا لعبيابة.

ويرى متابعون أن إقالة عبيابة من مهامه تأتي في إطار ربط المسؤولية بالمحاسبة التي شدد عليها العاهل المغربي في عدد من المناسبات، بعدما تسبب الوزير المعفي من مهامه في عدد من المشاكل التواصلية، ما خلف إحراجا للحكومة و دفع رئيسها سعد الدين العثماني إلى التعجيل برحيله.

ويؤكد هؤلاء إلى أن ضعف إدارة الوزير لعدد من القطاعات التابعة لوزارته أثر سلبا في دعم الجهود الحكومي لمواجهة وباء كورونا، سواء على مستوى الرؤية والمبادرات الجبهية والمحلية، أو على مستوى توسيع وعاء الاعتمادات المادية واللوجيستية الموجهة إلى هذه القطاعات للقيام بواجبها في هذه الأزمة.

ويجمع خبراء في الاتصال أن الوزير عبيابة لم يكن مهيا بشكل مهني لتولي ثلاثة مناصب وزارية دفعة واحدة، إلى جانب افتقاره للكفاءة الاتصالية والخبرة في المجالات الموكلة إليه، رغم أن حزبه الاتحاد الدستوري قدمه على أساس أنه من الكفاءات.

ودخل الوزير المقال في صدام مع عدد من مهنيي الفنون المسرحية والصحافيين، بعد أن أصدر قرارا من جانب واحد أوقف من خلاله نشر الجرائد الورقية دون استشارة مجلس فدرالية ناشري الصحف.

وكانت آخر ندوة صحافية لعبيابة، الاثنين الماضي، حيث قال فيها إن مديرية الاتصال التابعة لوزارته، رصدت أن "بعض التقارير والتغطيات الإخبارية التي جرى بثها خلال الفترة الأخيرة من طرف منابر صحافية أجنبية، تضمنت إما أرقاما ومعطيات غير دقيقة أو جزئية، أو وقائع جرى

التعبئة لمواجهة كورونا لا تعيق تعقب الإرهابيين في تونس

الأمن التونسي يبلغ أمين عام حركة الشعب بوجود مخططات إرهابية لتصفيته

وصنع مواد متفجرة، قبل إلقاء القبض عليه من الإدارة المركزية لمكافحة الإرهاب والاستعلامات العامة".

ولفتت الوزارة إلى أن "الإرهابي حاول استغلال ظرف الصحي المرتبط بانتشار فيروس كورونا للتخطيط لتنفيذ عملية إرهابية بلغت مرحلتها الأخيرة".

وأشارت إلى أنه "بعد استجواب الإرهابي أقر بمبايعته لتنظيم داعش الإرهابي وارتباطه بعنصرين تكفيريين يتواجدان بالداخل ثبت ترسهما في تطوير وتصنيع المتفجرات والعبوات والأجهزة الناسفة والتدريب على فنيات الطعن".

وعاشت تونس سنوات 2013 و2014 و2015 على وقع ضربات إرهابية في شهر رمضان استهدفت جنودا في جبال الشعانبي (غرب البلاد)، كما استهدفت مواقع سياحية في مدينة سوسة (عام 2015).

وفي 6 مارس الماضي، فجر انتحاريان نفسيهما قرب دورية أمنية بمحيط السفارة الأميركية في منطقة البحيرة بالعاصمة تونس، ما أدى إلى مقتل ضابط وإصابة 4 آخرين، إضافة إلى امرأة.

ومنذ تصاعدت عمليات مكافحة الإرهاب بعد 2011 نفذت هذه العناصر كمان للجيش كما وضعت الغاما بدائية الصنع في طريق دوريات عسكرية، لكن عملياتها انحصرت بشكل ملحوظ مع تصفية العديد من قياديينها.

والأسبوع الماضي أحبطت قوات الأمن مخططا إرهابيا لاستهداف مؤسسات أمنية وجيوية داخل البلاد خلال شهر رمضان المقبل.

وقالت وزارة الداخلية التونسية في بيان إن "العملية كان سينفذها تكفيري على شاكلة ما يعرف بالذئاب المنفردة".

وأضافت أن "الإرهابي شرع في توفير المواد والأدوات اللازمة للتضخيم

محافظة القصرين الحدودية مع الجزائر منذ ثورة 2011 حين بدأت الجماعات الدينية المتشددة في الظهور. وشهدت تونس هجمات شنها مسلحون واستهدفت قوات الأمن والشرطة والجيش والسياح. كما يستمر فرض حال الطوارئ منذ 2015 حين استهدف انتحاري حافلة للامن الرئاسي وسط العاصمة ما أدى إلى مقتل 12 أمينا.

مخصصة لصناعة الألغام والعبوات الناسفة، تعاملت معها تشكيلة الهندسة العسكرية وفجرتها على عين المكان". والأسبوع الماضي نجحت الوحدات العسكرية بإسناد من وحدات الحرس، في القضاء على عنصرين إرهابيين، إثر نصب كمين لهما بمرتفعات جبل السلوم بقصرين. وتتمركز الجماعات المسلحة أساسا في جبال الشعانبي غرب البلاد في

وتعاضد قوات الأمن والجيش التونسي الجهود الحكومية في مكافحة وباء كورونا في البلاد بعد أن تم تسخيرها لمراقبة التزام المواطنين بالجزل الصحي العام ومعاودة مجهودات الوزارات الأخرى في توزيع المساعدات الاجتماعية على مستحقيها، ما يحيد من يقلتها في تعقب المجموعات الإرهابية. ورغم انخراط القوات الحاملة للسلاح في معاودة المجهود الحكومي الصحي والاجتماعي، تؤكد وزارة الدفاع التونسية على أن ذلك لا يحد من فطنتها وجاهزيتها في مواجهة المخططات الإرهابية، حيث تواصل عملياتها الأمنية الاستباقية.

والثلاثاء، أفادت وزارة الدفاع التونسية بأنه "في إطار مواصلة تضيق الخناق على العناصر الإرهابية بمرتفعات محافظة القصرين، تم رصد تحركات مشبوهة بهذه المرتفعات، قد تُنذر بالتضخيم لعمل إرهابي يستهدف العسكريين والأمنيين العاملين بالمنطقة".

وأضافت الوزارة في بلاغ لها أن "الوحدات العسكرية تولت منذ الاثنين القيام بعمليات تفتيش وتعقب واسعة تخللتها رميات برية وقصف جوي استهدفا أماكن تحرك العناصر الإرهابية". ووفق نص البلاغ، ويتمشيط هذه الأماكن "تم العثور على مخبأ يحتوي على مواد أولية لصناعة المتفجرات، منمثلة أساسا في قذيفة قديمة من مخلفات الحرب وحاشدات وأسلاك كهربائية وقطع حديدية صغيرة، وهي توابع كانت

تونس - كشف أمين عام حركة الشعب زهير المغزاوي، بأن وزارة الداخلية التونسية أعلنته بوجود "تهديدات إرهابية جدية تهم سلامته الجسدية"، في وقت تقوم فيه البلاد بتعبئة جميع وسائلها بما فيها القوى الأمنية والعسكرية للحد من انتشار فيروس كورونا الذي أصيب به منذ بداية مارس أكثر من 600 شخص وأودى بحياة 23 آخرين. وأوضح المغزاوي أنه تلقى اتصالا من منطقة الأمن لإعلامه بوجود تهديدات إرهابية جدية تهم سلامته الجسدية، مضيفا أنه تم تحرير محضر إعلام في الغرض، دون أن يقدم معلومات إضافية عن طبيعة هذه التهديدات.



زهير المغزاوي هناك تهديدات إرهابية جدية تهم سلامتي الجسدية ويتمتع أمين عام حركة الشعب (مشارك في الائتلاف الحكومي) بالحماية الأمنية الشخصية منذ سنة 2014، فيما كلفت وزارة الداخلية إجراءات الحماية على ضوء التهديدات الجديدة. وكانت مصالح الداخلية التونسية قد اتصلت بالمغزاوي في 26 مارس 2014 لإعلامه بأنه مهدد بالاعتقال من قبل مجموعة إرهابية، وتم حينها توفير حماية أمنية له ومحيط منزله.



بقطة رغم الأزمة